تقويم الاختبارات المصححة آليًا والاختبارات المصححة يدويًا واتجاه طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى نحوهما.

أ.د/ فاتن فاروق عبدالفتاح موسى
أستاذ علم النفس التربوى، ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية التربية– جامعة الزقازيق

د/ احسان شكرى عطية حجازى
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية– جامعة الزقازيق

مستخلص البحث:-

يهدف البحث إلى التعرف على مميزات وعيوب الاختبارات المصححة آليًا ومميزات وعيوب الاختبارات المصححة يدويًا المستخدمة فى تقويم نتائج الطلبة وذلك من وجهة نظر الطلبة، وكذلك التعرف على اتجاهات الطلبة نحو هذه الاختبارات، والتعرف على الفروق فى نتائج الطلبة وفق طريقة التصحيح، وطبق البحث على (١٠٤) من طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الزقازيق بالفصل الدراسى الأول، طبق عليهم اختبارين أحدهما تم تصحيحة آليًا والثانى تم تصحيحه يدويًا، وتم حساب الثبات والصدق للاختبارين، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة مثل حساب التكرارات والنسب المئوية واختبار (ت)، أوضحت النتائج عدد من المميزات والعيوب لكل من الاختبارات المصححة آليًا والاختبارات المصححة يدويًا من وجهة نظر الطلبة بالفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى، كما أوضحت النتائج أن اتجاهات طلبة شعبة علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الزقازيق ايجابية نحو الاختبارات المصححة آليًا، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين نتائج الطلبة على كلا الاختبارين لصالح الاختبارات المصححة آليًا، وكذلك تم اقتراح عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية : الاختبارات المصححة آليًا – الاختبارات المصححة يدويًا.

Evaluating the electronic correlated tests and manually correlated tests and the attitude of the fourth year students of the division of educational psychology towards them

Abstract: The research aims to identify the advantages and disadvantages of the electronic correlated tests and the advantages and disadvantages of the manually correlated tests that used to assess student results from the students point of view, as well as to identify the students attitudes towards these tests and to identify the differences in the students results according to the method of correlation, the research applied at (104) students at the fourth year in the educational psychology division at the faculty of education Zigzag University in the first semester, two tests were applied to them, one of them was corrected electronically and the second was corrected manually, reliability and validity of both tests were calculated and by use appropriate statistical methods, such as repetition, percentages an T teste, the results showed a number of advantages and disadvantages for the electronic correlated tests and the manually correlated tests from the students, the results showed also that the attitudes of students at the fourth year in the educational psychology division towards tests corrected electronically was positive, the results showed also that there are differences between the students results on both tests in favor of the electronic corrected tests, and also a number of recommendations and proposed research were proposed.

Key words: electronic correlated tests , manually correlated tests.

مقدمة البحث:-

يعد تقويم نتائج الطلبة من المتغيرات المهمة التى شغلت القائمين على العملية التربوية والباحثين منذ أمد بعيد وحتى الوقت الحالى وستظل تشغلهم مستقبلًا، وذلك من أجل الوصل الى آلية أو آليات محددة لتقويم الطالب فى كافة المراحل التعليمية، بحيث يتوفر فى تلك الآليات تحقيق الهدف المنشود من تدريس المقررات بكفاءة عالية وبأقل جهد وتكلفة على من يقوم بعملية التقويم، وكذلك تتحقق فيها مبادئ العدالة والشفافية والمساواة بين جميع الطلبة.

وحيث أن الاختبارات هى الوسيلة التى استند عليها التربويون لقياس نتائج تحصيل الطلبة للمقررات الدراسية سواء فى مراحل التعليم العام أو فى المرحلة الجامعية، لذا فقد أهتم التربويون بالكيفية التى يجب أن تكون عليها هذه الاختبارات بداية من وضعها وتصميمها وحتى تصحيحها ورصد درجات الطلبة عليها، وذلك من أجل الاستناد على تلك الدرجات فى اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بالطالب مثل الانتقال من صف دراسى الى صف دراسى أعلى أو من مرحلة دراسية الى مرحلة دراسية أعلى أو الالتحاق بوظيفة معينة، وغيرها من الآثار التى تترتب على نتائج تلك الاختبارات بوجه عام.

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة بالنسبة للطلاب اذا انها تعد بمثابة أخر المراحل التعلمية التى يدرس بها الطالب ويؤهل ويعد ليخوض عراك الحياة ويدخل فى سوق العمل وذلك بالنسبة للغالبية من الطلبة ، لذا فإن عملية تقييم نتائج الطلبة بها يجب ان تكون دقيقة وعادلة الى حد كبير.

الا أن الأعداد الكبيرة التى تلتحق بالجامعة فى مختلف الكليات ومنها كلية التربية قد تعوق أو تقلل من ذلك، كما أن غالبية الاختبارات كانت تصاغ أسئلتها مقالية والأسئلة المقالية لها بالطبع عديد من المميزات مثل انها تغطى قدر كبير من المقرر وتتيح للطالب وتقيس قدرته على التعبير وغيرها من المميزات، كما أن لها عديد من العيوب أو المأخذ، منها تدخل ذاتية المصحح والوقت والجهد والتكلفة التى تحتاجها تلك الاختبارات من اجل تطبيقها وتصحيحها وأثر الهالة وغيرها الكثير من العيوب.

وكانت الاختبارات تصحح يدويًا من قبل من يقوم بتدريس المقرر ويتطلب ذلك بالطبع وقت ومجهود كبير من أجل التصحيح وتجميع الدرجات على الأسئلة المكونة للاختبار وما قد ينتج عن ذلك من أخطا عند تجميع الدرجات ونقلها على غلاف كراسة الاجابة، كما أن هذا الوقت والمجهود يؤخر من ظهور واعلان النتائج للطلاب.

كما أوضح (عمر طالب الريماوى، ٢٠١٧، ٣٥) أن الدرجة التى يحصل عليها الطالب فى اختبار يشتمل على أسئلة مقالية أو أى نوع أخر من الأسئلة التى تتطلب اجابات مفتوحة تختلف باختلاف المصححين، حيث أن عنصر الذاتية فى التصحيح يؤدى الى هذا الاختلاف.

ويذكر (Phelps, 2008, 2) أن اثنين من الباحثين قاما بعمل نسختين من اختبار للغة الانجليزية وتم اعطاء هذه النسخ لعدد (١٤٢) للمعلمين من أجل تصحيحها، وأظهرت النتائج وجود اختلافات كبيرة بين تقديرات المعلمين على نفس الورقة، وامتدت الدرجات من ٥٠ الى ٩٨ درجة، كما أن بعض الأوراق التى حصلت على تقدير ضعيف عند أحد المعلمين حصلت على تقدير ممتاز عند معلم أخر.

ومع التطور الهائل للتكنولوجيا واستخدام تطبيقاتها فى جميع المجالات بما فى ذلك مجال التعليم، سعى العلماء والباحثون من أجل استخدام تلك التكنولوجيا فى التخفيف من الأعباء التى تقع على كاهل أعضاء هيئة التدريس فيما يخص تصحيح أوراق الاجابة الخاصة بالامتحانات، وكذلك محاولة تحقيق العدالة بين الطلبة فيما يخص تقدير الدرجات.

وقد تم اعلان تعميم تجربة التصحيح الآلى فى جميع الكليات بجامعة الزقازيق اعتبارًا من العام الجامعى (٢٠١٦/ ٢٠١٧م)، على أن يتم تطبيقها فى مقرر واحد على الأقل بكل كلية، حيث نجحت التجربة فى كلية التجارة وتم اعلان النتيجة بسرعة (محمد عوض البربرى، ٢٠١٧، ٧).

وتم تطبيق التجربة فى كلية التربية على مقرر واحد فى نفس ذات العام وهو مقرر الحاسب الآلى والمقرر على جميع طلاب الفرقة الثالثة بالكلية ونجحت التجربة، ثم بدأ يطبق التصحيح الآلى على جميع المقررات بالكلية لطلاب البكالوريوس والليسانس وكذلك على بعض المقررات بمرحلة الدراسات العليا.

الا أنه بعد التطبيق ظهرت العديد من المشكلات سواء فيما يخص عملية التصحيح ذاتها أو ما يخص كيفية اعداد الاختبارات التى تصحح آليًا، وكذلك طريقة تطبيقها على الطلبة، وأصبح الوضع بين مؤيد ومعارض ومن يقف على الحياد من تطبيق التصحيح الآلى.

وهذا ما دفع الباحثتان لاجراء هذا البحث من أجل التعرف على آراء الطلبة حول الاختبارات المصححة آليًا والاختبارات المصححة يدويًا من حيث مميزات وعيوب كل منهما واتجاههم نحوهما ، وكذلك مقارنة نتائج الطلبة على الاختبارات المصححة آليًا ونتائجهم على الاختبارات المصححة يدويًا للوقوف على الفروق فى نتائج التقييم وفق طريقة التصحيح، وتم تطبيق ذلك على مادة سيكولوجية صعوبات التعلم لطلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى.

وقد تم اختيار طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى حيث أن هؤلاء الطلبة تم امتحانهم بالفرقة الأولى باختبارات مصححة بالطريقة اليدوية، وبعد ذلك تم امتحانهم فى بعض المقررارات باختبارات مصححة آليًا وبعضها مصحح يدويًا، وهم بالفرقة الرابعة جميع المقررات التى يدرسونها تم تطبيق نظام التصحيح الآلى عليها، اى أنهم عاشوا التجربتين.

مشكلة البحث: تم تحديد مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

١- ما مميزات الاختبارات المصححة آليًا من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى؟

٢- ما عيوب الاختبارات المصححة آليًا من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى؟

٣- ما مميزات الاختبارات المصححة يدويًا من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى؟

٤- ما عيوب الاختبارات المصححة يدويًا من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى؟

٥- ما اتجاه طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى نحو الاختبارات المصححة آليًا والاختبارات المصصححة يدويًا؟

٦- هل تختلف درجات الطلبة باختلاف طريقة التصحيح (آليًا/ يدويًا) لدى طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

١- مميزات وعيوب الاختبارات المصححة آليًا من وجهة نظر الطلبة المطبق عليهم هذه الاختبارات

٢- مميزات وعيوب الاختبارات المصححة يدويًا من وجهة نظر الطلبة المطبق عليهم هذه الاختبارات

٣- اتجاه الطلبة نحو الاختبارات المصححة آليًا والاختبارات المصححة يدويًا

٤- الفروق فى درجات الطلبة بالفرقة الرابعة على الاختبارات المصححة آليًا والاختبارات المصححة يدويًا.

أهمية البحث: قد تُفيد نتائج هذا البحث في:

١- الوقوف على مميزات وعيوب الاختبارات المصححة آليًا من وجهة نظر الطلبة الذين يعدون محور العملية التربوية والتعليمية وجلٌ اهتمامها من أجل العمل على زيادة فاعلية تلك الاختبارات لتؤدى الدور المنوط منها فى تقييم نتائج الطلبة، وكذلك الاختبارات المصححة يدويًا.

٢- رصد واقع تجربة التصحيح الآلى لدى طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الزقازيق والتى تعكس واقع التجربة بالكلية، وقد يفيد ذلك في الاستفادة مستقبلاً وتصحيح أوجه القصور.

٣- الوصول إلى عدد من التوصيات والمقترحات التى قد تسهم فى تحسين الاختبارات المصححة آليًا.

مصطلحات البحث:

الاختبارات المصححة آليًا Electronically corrected tests:-

هى الاختبارات التى يتم تصحيحها بواسطة الآلات وتشمل على نوعية محددة من الاسئلة مثل الاختيار من متعدد والصواب والخطأ وأسئلة المزاوجة، ويتم الاجابة عليها عن طريق تظليل الخيار الصحيح فى ورقة الاجابة الاليكترونية المعدة لذلك، ويتم تصحيحها وتجميع ورصد درجاتها عن طريق الآلات حيث يتم ادخال نموذج الاجابة وتتم مضاهاة ورقة اجابة الطلبة بهذا النموذج.

الاختبارات المصححة يدويًا Manually corrected tests :-

هى الاختبارات التى يتم تصحيحها من قبل أعضاء هيئة التدريس دون تدخل الآلات فى عملية التصحيح ، وتشمل على أنواع عديدة من الاسئلة مثل أسئلة المقال القصير والمقال الطويل والاختيار من متعدد والصواب والخطأ وأسئلة المزاوجة، ويتم الاجابة فى أوراق اجابة معدة لهذا الغرض، وترصد درجاتها وتجمع بواسطة عضو هيئة التدريس.

الاطار النظرى:-

تعد الاختبارات التحصيلية الوسيلة التى يتم الاعتماد عليها من أجل تقويم نتائج تعلم الطلبة، فالتقويم عملية تهدف الى قياس مدى تحقق الأهداف كما أنه عملية تسبق أتخاذ القرارات التى تخص الطلبة، من حيث انتقالهم الى مستوى أعلى أو بقائهم فى نفس المستوى، أو احتياجهم الى دروس مكثفة من أجل تحسين مستواهم (عبدالهادى السيد عبده، وفاروق السيد عثمان، ٢٠٠٢، ٢٨).

وتذكر (سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٧، ٣١-٣٢) أن التقويم هو أحد أهم أركان العملية التعليمية حيث أن لكل عملية تعليمية أهداف محددة، ومن خلال هذه الأهداف يتم وضع المناهج التعليمية، هذه المناهج يتم تنفيذها من خلال عدد من الاجراءات والأنشطة والأساليب، وبعد تنفيذ تلك الاجراءات والأنشطة والأساليب لابد من عملية التقويم لنواتج التعلم عند المتعلمين هذه النواتج توضح مدى تحقق أهداف العملية التعليمية، و تمثل نتائج التقويم اطارًا مرجعيًا لتحسين وتطوير العملية التربوية.

ويعرف (حمدى شاكر محمود، ٢٠٠٤، ٢٢) التقويم بأنه تقدير قيمة الشئ أو العمل التربوى من حيث الكم والكيف، من أجل التحسين والتطوير والاهتمام بكافة الأساليب والاجراءات التى تؤثر فى كل جوانب هذا العمل ويتأثر بها.

ويقترن مفهوم التقويم لدى المعلمين بالاختبارات التى يركز فيها المعلمون على تقويم مدى تحصيل الطلبة فى النواحى المعرفية فقط، الا أن تطور النظريات التربوية جعل مفهوم التقويم يتخطى مجرد كونه تقدير الشئ ووزنة، بل يتعدى الى اصدار أحكام حول هذا الأداء وكشف مواطن القوة والضعف فيه (مصطفى نمر دعمس، ٢٠٠٨، ١٢).

ويذكر(محمد عبدالرحمن السعدنى، ٢٠٠٩، ٥٤) أن التقويم رغم كونه من أهم أركان العملية التعليمية فى أى مرحلة من المراحل لأنه يتم من خلاله فرز الطلبة ومعرفة مدى تقدمهم وتحصيلهم العلمى، الا أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يتعرضون لضغوط كبيرة فى نهاية كل فصل دراسى ، حيث يحتاج الى تصحيح أوراق عدد كبير من الاختبارات ومراجعتها ورصد درجاتها.

ويحتاج تصحيح هذا الكم الكبير من الأوراق يدويًا الى وقت وجهد كبيرين من عضو هيئة التدريس، كما أنه وبعد كل هذا الوقت والجهد تكون هناك احتماليه كبيرة للوقوع فى الأخطاء نتيجة الارهاق والتعب، وكذلك بسبب الخط السيئ لبعض الطلبة وسوء تنظيم ورقة الاجابة، وبالتالى تحدث أخطاء فى تقدير الدرجات التى يحصل عليها الطلبة.

لذا كان من الضرورى البحث عن آليات أخرى يمكن الاستفادة منها فى عملية تقويم الطلبة وتصحيح أوراق الاجابة الخاصة بهم وتقدير درجاتهم، بدرجة تحقق لهم العدالة والشفافية، وكذلك توفر وقت وجهد أعضاء هيئة التدريس فى عملية التصحيح، بالصورة التى تضمن تحقق الأهداف المرجوة من عملية التعلم.

كما أن تحسين وتطوير أساليب التقويم يُعتبر واحد من أهم أهداف المجتمع الأكاديمى، اذا عن طريقه تتحدد درجة تحقق أهداف العملية التعلمية، كما تساعد على تعديل وتطوير عمليات التعليم والتعلم والحكم على مستوى تحصيل الطلبة (Sutton, 2004, 464).

وحيث أن التحسين والتطوير لكافة مناحى الحياة فى الوقت الحالى يعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها، وأصبحت المؤسسات تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل النهوض ومواكبة التطور الحادث على مستوى العالم وفى كافة الأصعدة، بما فى ذلك المؤسسات التربوية والتعلمية من مدارس وجامعات.

ويعد استخدام التكنولوجيا فى التعليم من التحديات التى تواجه الأنظمة التعلمية فى العالم من أجل مواكبة التطور الهائل فى الوسائل التكنولوجية، وتأتى تكنولوجيا الحاسب الآلى فى طليعة هذه التكنولوجيا مما مهد الطريق الى ظهور مجالات عديدة لاستخدام الحاسب وتطبيقاته فى العملية التعلمية بالصورة التى أدت الى زيادة فاعلية العملية التعليمية (Cankaya & Kuzu, 2010, 426).

ويشير التقويم بمساعدة الحاسب الى أى تطبيق يدخل فى عملية التقويم سواء ما كان دور الحاسب عرضيًا أو أساسيًا، حيث يصف التقويم الآلى مجموعة كبيرة من الأنشطة ذات الصلة بالحاسب، ومنها استخدام الحاسب فى التصحيح، حيث تكون مهمة الحاسب فى التصحيح الآلى تسهيل تسجيل اجابات الطلبة ونقلها(محمد عوض البربرى، ٢٠١٧، ١٦).

ويعد نظام البابل شيت(Bubble Sheet) نموذج امتحان اليكترونى يُسمح من خلاله للطلبة اختيار الاجابة الصحيحة عن طريق تلوين الدوائر الموجودة بورقة الاجابة، و يتم تصحيح أوراق الاجابة بواسطة الكمبيوتر مما يوفر الوقت والجهد على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ويتضمن الاختبار المصحح آليًا نوعية محددة من الأسئلة وذلك وفق ورقة التصحيح الآلى التى يتم اختبار الطلبة من خلالها بكلية التربية جامعة الزقازيق، وهو أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة المزاوجة.

وتتضمن الاختبارات التى يتم تصحيحها يدويًا عدد من الأسئلة مثل الأسئلة المقالية سواء مقال قصير أو مقال طويل، كما تتضمن أسئلة موضوعية مثل أسئلة الاختيار من متعدد أو الصواب والخطأ وغيرها من الأسئلة، وأسئلة المزاوجة وأسئلة إعادة الترتيب.

ويذكر (صلاح أحمد مراد، وأمين على سليمان، ٢٠٠٢، ١٥٤) أن من مميزات الأسئلة الموضوعية أنها لا تتأثر بذاتية المصحح، كما أن إجابتها محددة مسبقًا من خلال مفتاح التصحيح، كما أن الدرجة التى يأخذها الطالب لا تتأثر بلغته ولا بطريقة تنظيمه للاجابة أو جودة الخط، وكذلك يمكن من خلالها تغطية جزء كبير المقرر فى زمن اختبارى قصير، كما أنها تمنع الطالب من التحايل أو التهرب من الاجابة المباشرة على الاختبار.

ويذكر (Tavana; Abbasi; & Youesfi, 2016) أن اختبارات الاختيار من متعدد تعد واحده من أكثر الطرق شيوعًا لتقييم تعلم الطلبة، كما أنه يتم تصحيح أوراق الاجابة الخاصة بهذه الاختبارات بواسطة الألات مما يسهل عملية تصحيحها، الا ان تصحيح مثل هذه الأوراق قد يتأثر بعدد من الأخطاء فمثلًا اذا حدد المصحح الخيار فى ورقة الاجابة بشكل غير كامل أو غير صحيح فانه يتم تصحيحة بشكل غير صحيح، كما ان الأنظمة المستخدمة فى التصحيح باهظة الثمن.

وأضح (ابراهيم عثمان حسن، ٢٠٠٨، ٧٠-٧١) أن الاختبارات التى تتضمن الأسئلة الموضوعية تحتاج الى تكلفة كبيرة من أجل طباعتها، وكذلك تحتاج الى وقت كبير لوضعها وأن يكون لدى من يضعها خبرة ودراية كبيرة بكيفية صياغة المفردات الاختبارية الموضوعية سواء الاختيار من متعدد أو الصواب والخطأ وغيرها، كما يجب على واضع الأسئلة أن يراعى

سهولة ووضوح الأسئلة، وأن لها اجابة واحدة صحيحة، كذلك فى حالة أسئلة الاختيار من متعدد أن تتوزع الاجابة الصحيحة بين البدائل بالتساوى بطريقة عشوائية، وأن تكون البدائل قصيرة، وفى حالة أسئلة الصواب والخطأ ألا يتم نقل العبارة كما هى من الكتاب بل يجب اجراء بعض التعديلات عليها.

كما أن الاختبارات المقالية لها عدد من المميزات منها أنها تعطى الطالب فرصة للابداع والتفكير والتأمل عند الاجابة، كما أنه يسمح للطلبة ترتيب أفكارهم وسردها وفق طريقتهم الخاصة، وكذلك فهى توفر الوقت والجهد على أعضاء هيئة التدريس عند وضع الأسئلة كما توفر التكلفة حيث أن طباعة أسئلة هذه الاختبارات لا تحتاج الى عدد كبير من الأوراق.

وأوضحت(سوسن شاكر مجيد، ٢٠٠٧، ٢٢٠) ان من أهم عيوب الاختبارات المقالية ضعف ثبات وموضوعية التصحيح حيث يتأثر المصحح بعدد من العوامل الذاتية مثل الحالة النفسية وجودة الخط وتنظيم ورقة الاجابة وتتابع الاجابة، وكذلك التقديرات على الاجابة تكون غير متوازنة حيث أنه من الممكن أن يحصل طالب على درجة مرتفعة فى سؤال ما لأنه أسهب وأطال فى الاجابة فى حين قد يحصل طالب على تقدير منخفض على نفس السؤال لأنه عبر عن الاجابة بشكل مختصر، كما قد يحصل طالبان على نفس الدرجة على اختبار ما الا أن أحدهما أجاب على الأسئلة الصعبة بينما أجاب الأخر على الأسئلة السهلة.

<u>البحوث السابقة المرتبطه بالبحث الحالى:</u>

لم تجد الباحثتان بحوث سابقة ترتبط بصورة مباشرة مع موضوع البحث الحالى الا أنه يمكن عرض عدد من البحوث التى أعتمدت على الكمبيوتر فى اعداد الاختبارات وكذلك فى تصحيحها وهذه البحوث كما يلى:-

درس بحث(محجوب حسن حماد،٢٠٠٦) اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الكمبيوتر فى التصحيح وكذلك التعرف على اهمية ومزايا استخدام الحاسب فى تصحيح وتحليل نتائج الاختبارات التحصيلية، طبق البحث على (٢٧٨) من المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات ومديرى المدارس، وتم تطبيق اختبارين تحصيليين تم تصحيح أحدهما يدويًا والأخر باستخدام الكمبيوتر، وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق فى النتائج بين

الاختبارات المصححة يدويًا والاختبارات المصححة باستخدام الكمبيوتر، كم أن استخدام الكمبيوتر فى القياس يوفر الوقت والجهد، كما أوضحت أن اتجاهات المعلمين والمعلمات ايجابية نحو استخدام الكمبيوتر فى التصحيح، كما أن هناك عدد من المعوقات للتصحيح باستخدام الكمبيوتر مثل توافر آلات للتصحيح، قصور الاختبارات على الأسئلة الموضوعية دون المقالية، وكذلك خوف المعلمين على الحافز المادى الذى يتقاضونة من عملية التصحيح.

وهدف بحث (فهد عبدالله الخزى، ومحمد إبراهيم الزكرى، ٢٠١١) الى اختبار مدى التكافؤ بين الاختبارات الاليكترونية والاختبارات الورقية فى قياس التحصيل الدراسى، طبق البحث على (٣١٦) من الطلبة بكلية التربية جامعة الكويت، طبق عليهم نسختين من الاختبار احداها اختبار اليكترونى والأخر اختبار ورقى، كما تم قياس اتجاه الطلبة نحو الاختبارات الاليكترونية بواسطة استبيان، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة أوضحت النتائج تكافؤ الاختبارات الاليكترونية مع الاختبارات الورقية لقياس التحصيل، كما أوضحت أن اتجاه الطلبة نو الاختبارات الاليكترونية كان ايجابيًا.

ودرس بحث (Bayazit & Asker, 2012) أراء الطلبة حول الاختبارات بمساعدة الكمبيوتر والاختبارات التقليدية عن طريق الورقة والقلم، طبق البحث على (٤٠) من الطلبة تم تقسيمهم الى مجموعتين واحدة طبق عليها اختبار بواسطة الكمبيوتر والأخرى طبق عليها اختبار ورقة وقلم تقليدى، وطبق عليهم استبيان لمعرفة أرائهم حول تلك الاختبارات، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة توصل البحث الى أنه لا توجد فروق بين درجات الطلبة على الاختبارين، كما ان الطلاب فضلوا الاختبارات الكمبيوترية عن الاختبارات التقليدية.

وقام (Nikou & Economides, 2013) باجراء بحث للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقويم الثلاثة الورقة والقلم، وعن طريق الكمبيوتر وعن طريق الهاتف الجوال، طبق البحث على (٢٠٣) من الطلبة، طبق عليهم استبيان من اعداد الباحث لقياس اتجاهم نحو تلك الأنواع من الاختبارات، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة أوضحت النتائج أن الطلبة يفضلون الاختبار من خلال الهاتف الجوال وخاصة من وجهة نظر الإناث وأن التقويم بالكمبيوتر أفضل من التقويم بالورقة والقلم.

وهدف بحث (Herold, 2016) الى التعرف على مدى قدرة الاختبارات المعتمدة على الكمبيوتر على قياس المهارات والمعارف التى تقيسها اختبارات الورقة والقلم التقليدية، وأوضحت النتائج أن الطلبة الذين خضعوا للاختبارات المعتمدة على الكمبيوتر حصلوا على نتائج أسوأ من الذين خضعوا للامتحانات الورقة والقلم، ويرجع التباين فى الدرجات الى استعدادات الطلبة لهذه الاختبارات.

تعقيب عام على البحوث السابقة:

من حيث الهدف والعينة: هدفت البحوث السابقة إلى التعرف على أيهما يعطى نتائج أفضل الاختبارات التى تؤدى عن طريق الكمبيوتر والموبايل أم الاختبارات التقليدية العادية، وكذلك التعرف على اتجاهات الطلبة نحو هذه الاختبارات.

من حيث الأدوات والأساليب الإحصائية: قام الباحثون ببناء مقاييس مثل الاختبارات التحصيلية سواء الورقة والقلم أو المعتمدة على الكمبيوتر أو الموبايل وكذلك استبيانات لقياس الاتجاهات، كما تم استخدام أساليب إحصائية تناسب الغرض الذى أجريت البحوث من أجله.

من حيث النتائج: توصلت البحوث إلى عدد من النتائج والتى أتفقت مع بعضها البعض فى بعض النتائج واختلفت فى البعض الأخر، وتسعى الباحثتان من خلال هذا البحث الوصول الى عدد من النتائج التى تتفق مع أهداف وعينة البحث .

فروض البحث:

١- تتميز الاختبارات المصححة آليًا بعدد من المميزات من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى.

٢- هناك عدد من العيوب للاختبارات المصححة آليًا من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى.

٣- تتميز الاختبارات المصححة يدويًا بعدد من المميزات من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى.

٤- هناك عدد من العيوب للاختبارات المصححة يدويًا من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى.

٥- اتجاه طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى نحو الاختبارات المصححة آليًا اتجاهًا ايجابيًا.

٦- اتجاه طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى نحو الاختبارات المصححة يدويًا اتجاهًا ايجابيًا.

٧- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة باختلاف طريقة التصحيح (آليًا/ يدويًا) للاختبار.

٨- **منهجية واجراءات البحث:**

أولًا: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية من خلال برنامج(Spss22)، والتى سوف يتم ذكرها فى موضع استخدامها ، وذلك من أجل تقنين أدوات البحث، والاجابة على اسئلته.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الزقازيق للعام الجامعى (٢٠١٩/ ٢٠٢٠م) الفصل الدراسى الأول، وعددهم (١٠٩) طالب وطالبة.

ثالثًا: أدوات البحث:-

١- للتعرف على مميزات وعيوب الاختبارات المصححة آليًا ومميزات وعيوب الاختبارات المصححة يدويًا تم توجيه سؤالين للطلبة وهما: السؤال الأول ما مميزات الاختبارات المصححة آليًا وعيوبها من وجهة نظرك؟، والسؤال الثانى اذكر مميزات الاختبارات المصححة يدويًا وعيوبها من وجهة نظرك؟ ، وأجاب على الاسئلة (٩٤) من الطلبة بالفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى، وتم حصر الاستجابات وتصنيف مميزات وعيوب كل اختبار علي حده.

٢- وللتعرف على اتجاه الطلبة نحو الاختبارات المصححة آليًا واتجاههم نحو الاختبارات المصححة يدويًا تم عرض مفردتان اجاب عليهما الطلبة وهما: المفردة الأولى: أحب أن تكون الاختبارات لجميع المقررات التى أدرسها مصححة آليًا، والمفردة الثانية: أحب أن تكون الاختبارات لجميع المقررات التى أدرسها مصححة يدويًا، ويتم الاجابة

على هاتين المفردتين وفق تدريج ليكرت الخماسى (أوافق بشدة، أوافق ، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأجاب على المفردتان (٩٤) من الطلبة بالفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى.

٣- وللتعرف على الفروق بين درجات الطلبة على الاختبارات المصححة آليًا والاختبارات المصححة يدويًا تم اعداد اختبارين فى مقرر سيكولوجية صعوبات التعلم، أحد هذه الاختبارات يتكون من أسئلة موضوعية اختيار من متعدد (٤٥ سؤالًا) وصواب وخطأ (٣٥ سؤالًا)، ويتم الاجابة عليها فى ورقة للتصحيح الآلى، وتم اعداد الاختبار بحيث يغطى جميع موضوعات المقرر ويقيس أهدافه (ملحق رقم ١)، كما تم اعداد اختبار ليتم تصحيحة يدويًا مكون من سؤالين، سؤال مقال قصير به (٨) أسئلة وكذلك من سؤال تكملة به (١٠) أسئلة ويجيب الطلبة عليها فى كراسة اجابة عادية، وتم اعداده ايضًا ليغطى جميع موضوعات المقرر ويقيس أهدافة (ملحق رقم ١)، وأجاب على الاختبار المصحح آليًا (١٠٩) من الطلبة، وأجاب على الاختبار المصحح يدويًا (١٠٤) من الطلبة.

وقد تم حساب الثبات والصدق للاختبارين كما يلى:-

أ- **بالنسبة للاختبار المصحح آليًا:-**

تم حساب ثبات الاختبار وصدقه وكانت النتائج كما يلى:-

١- **حساب الثبات عن** طريق الصور المتكافئة حيث تم تطبيق اختبارين على الطلبة وتم حساب معامل الارتباط بينهما وتم تطبيق صورتى الاختبار على الطلبة فى جلستين بينهما فاصل زمنى صغير وكان معامل الارتباط بين الصورتين والذى يعبر عن معامل الثبات (٠,٥٩٤ **) .

٢- **وتم التأكد من صدق الاختبار** عن طريق الصدق الظاهرى وذلك بعرض الاختبار على الطلبة الذين درسوا المقرر، وكذلك صدق المحتوى عن طريق عرض الاختبار على اثنين من الأساتذة بقسم علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الزقازيق ممن لهم خبرة بالمقرر وقاموا بتدريسه فى وقت سابق، وتأكد للباحثتين صدق الاختبار

وصلاحيته لما وضع لقياسه، والاختبار مكون من فقرات اختبارية يتم الاجابة عليها باعطاء الدرجة واحد للاجابة الصحيحة والدرجة صفر للاجابة الخاطئة.

ب-بالنسبة للاختبار المصحح يدويًا:-

تم حساب ثبات الاختبار واتساقه الداخلى وصدقه وكانت النتائج كما يلى:-

١- حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لكرونباخ وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (١) التالى:-

جدول (١) معامل ألفا لكرونباخ لمفردات الاختبار المصحح يدويًا بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	٠,٨١٤	٧	٠,٨٠٢	١٣	٠,٨٠٥
٢	٠,٨٠٨	٨	٠,٨٠٨	١٤	٠,٨١٣
٣	٠,٨١٤	٩	٠,٨١٣	١٥	٠,٨٠٨
٤	٠,٨٠٧	١٠	٠,٨٢٠	١٦	٠,٨١٥
٥	٠,٨٠٠	١١	٠,٨١٩	١٧	٠,٨٠٧
٦	٠,٨٠٥	١٢	٠,٨١٥	١٨	٠,٨١٠
معامل الثبات الكلى= ٠,٨٢٢					

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمفردات أقل من معامل الثبات الكلى للاختبار وبالتالى لا يتم حذف أى مفردة من مفردات الاختبار.

٢- **كما تم حساب الثبات** عن طريق التجزئة النصفية وكان معامل الثبات لسبيرمان وبراون (٠,٨٥٠).

٣- **كما تم حساب الاتساق الداخلى** للاختبار وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢) التالى:-

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاختبار المصحح يدويًا

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤٠٦**	٧	٠,٧٠٧**	١٣	٠,٦٣٦**
٢	٠,٥٩٨**	٨	٠,٥٨٤**	١٤	٠,٤٧٠**
٣	٠,٤٨٧**	٩	٠,٢٢٢*	١٥	٠,٥٢٣**
٤	٠,٥٦٩**	١٠	٠,٢٣١*	١٦	٠,٤٧٩**
٥	٠,٧٣٥**	١١	٠,٣٢٦**	١٧	٠,٥٧٠**
٦	٠,٦١٧**	١٢	٠,٢١١*	١٨	٠,٥٠٩**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، وعند مستوى (٠,٠٥) مما يوضح الاتساق الداخلى للاختبار وصلاحيته لما وضع لقياسه.

٣-صدق مفردات الاختبار:-

تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق الصدق الظاهرى وذلك بعرض الاختبار على الطلبة الذين درسوا المقرر، وكذلك صدق المحتوى عن طريق عرض الاختبار على اثنين من الأساتذة بقسم علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الزقازيق ممن لهم خبرة بالمقرر وقاموا بتدريسه فى وقت سابق، وتأكد للباحثتين صدق الاختبار وصلاحيته لما وضع لقياسه والاختبار مكون من فقرات اختبارية الاجابة عليها متدرجة .

كما تم حساب صدق مفردات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين المفردة والاختبار وذلك فى حالة حذف درجة المفردة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٣) التالى:-

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاختبار المصحح يدويًا فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤١٨**	٧	٠,٦٣٧**	١٣	٠,٥٥٢**
٢	٠,٥٦٢**	٨	٠,٥١٤**	١٤	٠,٤٢٨**
٣	٠,٣٩٨**	٩	٠,٣٣٢*	١٥	٠,٤٩٦**
٤	٠,٥٦٤**	١٠	٠,٢٣٢*	١٦	٠,٣٨٣**
٥	٠,٦٩٤**	١١	٠,٣٠٤**	١٧	٠,٥١١**
٦	٠,٥٦٠**	١٢	٠,٢٠١*	١٨	٠,٥٠٩**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يوضح صدق الاختبار وصلاحيته لما وضع لقياسه.

من الاجراءات السابقة تأكد للباحثتان ثبات وصدق الاختبارين اللذين تم اعدادهما من أجل التطبيق على الطلبة.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها: وينص الفرض الأول على (تتميز الاختبارات المصححة آليًا بعدد من المميزات من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم

النفس التربوى) وللاجابة على هذا الفرض تم طرح السؤال التالى على الطلبة " ما مميزات الاختبارات المصححة آليًا من وجهة نظرك؟" ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاجابات الطلبة على هذا السؤال وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤) التالى:-

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة عن مميزات الاختبارات المصححة آليًا

م	مميزات الاختبارات المصححة آليًا	التكررات	النسبة المئوية
١	الجهد المبذول لتصحيحها قليل (سهلة التصحيح)	٥٥	٥٨,٥١٠٪
٢	لا تتخل ذاتية المصحح فى الدرجات	٥٤	٥٤,٤٤٧٪
٣	تقيس مهارات التفكير العليا	٣٠	٣١,٩١٥٪
٤	عدالة التقييم	٢٨	٢٩,٧٨٧٪
٥	تحتاج الى جهد ووقت أقل من أجل حلها	٢٦	٢٧,٦٦٠٪
٦	تغطى المنهج بأكملة	٢٥	٢٦,٥٩٦٪
٧	السرعة فى التصحيح واظهار النتيجة	٢٥	٢٦,٥٩٦٪
٨	الجهد المبذول فى المذاكرة قليل	٨	٨,٥١١٪
٩	تناسب الطلبة الذين لديهم قدرات تعبيرية منخفضة	٦	٦,٣٨٣٪
١٠	يسهل من خلالها تحصيل الدرجات	٥	٥,٣١٩٪

يتضح من الجدول السابق: أن طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى يرون أن مميزات الاختبارات المصححة آليًا كانت كما يلى مرتبة من الأعلى تكرارًا الى الأقل تكرارًا: الجهد المبذول لتصحيحها قليل (سهلة التصحيح)، ولا تتخل ذاتية المصحح فى الدرجات، وتقيس مهارات التفكير العليا، وعدالة التقييم، وتحتاج الى جهد ووقت أقل من أجل حلها، وتغطى المنهج بأكملة، والسرعة فى التصحيح واظهار النتيجة، والجهد المبذول فى المذاكرة قليل، وتناسب الطلبة الذين لديهم قدرات تعبيرية منخفضة، ويسهل من خلالها تحصيل الدرجات.

من خلال سرد مميزات الاختبارا المصححة آليًا من خلال الطلبة يتضح أن الميزة الأكثر تكرارًا لا تخص الطلبة حيث أن التصحيح من مهام أعضاء هيئة التدريس، الا أن هذه الميزه ترتبط من وجهة نظر الطلبة بالسرعة فى اخراج النتيجة وهذا بالطبع هو ما يحدث فى ظل التصحيح الآلى حيث يتم تصحيح المادة فى نفس اليوم الذى يتم فيه اختبارها، كما أن الأسئلة التى تتضمنها هذه الاختبارات أسئلة محددة الاجابة لا تخضع للتقدير من قبل المصحح وبالتالى لا يوجد تأثير لذاتية المصحح، كما أنه يمكن من خلالها وضع عدد كبير

من الأسئلة التى تغطى المقرر بأكملة، كذلك يسهل حلها اذ يتطلب الاجابة عليها مجرد تظليل الدائرة التى تدل على الاجابة الصحيحة.

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها: وينص الفرض الثانى على" هناك عدد من العيوب للاختبارات المصححة آليًا من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى" وللاجابة على هذا الفرض تم طرح السؤال التالى على الطلبة " ما عيوب الاختبارات المصححة آليًا من وجهة نظرك؟" ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاجابات الطلبة على هذا السؤال وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٥) التالى:-

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة عن عيوب الاختبارات المصححة آليًا

م	عيوب الاختبارات المصححة آليًا	التكررات	النسبة المئوية
١	سهلة الغش	٣٩	١,٤٨٩٪
٢	صعوبة اعدادها	٢٦	٢٧,٦٦٠٪
٣	لا يستطيع الطالب التعبير عن رأيه من خلالها (تقتل الابداع لدى الطلبة)	٢٦	٢٧,٦٦٠٪
٤	تتدخل فيها عوامل الصدفة والتخمين	٢٥	٢٦,٥٩٦٪
٥	تحتوى على عدد كبير من الأسئلة	١٣	١٣,٨٣٠٪
٦	تفتقر الى المرونة فى التصحيح	٨	٨,٥١١٪
٧	تؤثر على الدرجة عدد من الأخطاء غير المقصودة مثل كتابة رقم النموذج خطأ او ابدال الاجابات	٦	٦,٣٨٣٪
٨	يصعب من خلالها ربط موضوعات التعلم بالواقع	٤	٤,٢٥٥٪
٩	لا تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات	٤	٤,٢٥٥٪
١٠	نوعية الأسئلة التى تتضمنها محدودة	٣	٣,١٩١٪

يتضح من الجدول السابق أن: الطلبة بالفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى يرون أن عيوب الاختبارات المصححة آليًا كانت كما يلى مرتبة من الأعلى تكرارًا الى الأقل تكرارًا: سهلة الغش، وصعوبة اعدادها، ولا يستطيع الطالب التعبير عن رأيه من خلالها (تقتل الابداع لدى الطلبة)، وتتدخل فيها عوامل الصدفة والتخمين، وتحتوى على عدد كبير من الأسئلة، وتفتقر الى المرونة فى التصحيح، وتؤثر على الدرجة عدد من الأخطاء غير المقصودة مثل كتابة رقم النموذج خطأ او ابدال الاجابات، ويصعب من خلالها ربط موضوعات التعلم بالواقع، ولا تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات، ونوعية الأسئلة التى تتضمنها محدودة.

هذا بالطبع يوضح مدى وعى الطلبة بعيوب الاختبارات التى يتم تصحيحها آليًا وخاصة أنها تتطلبق عليهم للسنة الثالثة، أى أنهم وعوا جيدًا ما لهذه الاختبارات وما عليها، فهى لم تُعد بالنسبة لهم مجرد اختبار يمكن من خلاله تحصيل الدرجات بسبب التخمين أو الغش، انما أصبحت عائق يحد من قدرتهم على الابداع والتعبير عن أرائهم بحرية، كما أن عدد الأسئلة الكبير الذى تتضمنه هذه الاختبارات يحتاج مجهود كبير من أجل قرأتها.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها: وينص الفرض الثالث على" تتميز الاختبارات المصححة يدويًا بعدد من المميزات من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى" وللاجابة على هذا الفرض تم طرح السؤال التالى على الطلبة " ما مميزات الاختبارات المصححة يدويًا من وجهة نظرك؟" ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاجابات الطلبة على هذا السؤال وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٦) التالى:-

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة عن مميزات الاختبارات المصححة يدويًا

م	مميزات الاختبارات المصححة يدويًا	التكررات	النسبة المئوية
١	تتيح للطالب الفرصة والحرية للتعبير عن رأيه	٦٠	٦٣,٨٣٠٪
٢	سهلة الاعداد	٣٥	٣٧,٢٣٤٪
٣	تحد من الغش	٢٥	٢٦,٥٩٦٪
٤	تتيح للطالب فرصة للابداع	٢٣	٢٤,٤٦٨٪
٥	يمكن من خلالها ربط موضوعات التعلم بالواقع	٢٣	٢٤,٤٦٨٪
٦	المرونة فى التصحيح	٢١	٢٢,٣٤٠٪
٧	تراعى الفروق الفردية بين الطلبة	١٩	٢٠,٢١٣٪
٨	طريقة مذاكرتها تساعد على بقاء أثر التعلم	١٩	٢٠,٢١٣٪

يتضح من الجدول السابق أن: الطلبة بالفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى يرون أن مميزات الاختبارات المصححة يدويًا كانت كما يلى مرتبة من الأعلى تكرارًا الى الأقل تكرارًا: تتيح للطالب الفرصة والحرية للتعبير عن رأيه، وسهلة الاعداد، وتحد من الغش، وتتيح للطالب فرصة للابداع، ويمكن من خلالها ربط موضوعات التعلم بالواقع، والمرونة فى التصحيح، وتراعى الفروق الفردية بين الطلبة، وطرقة مذاكرتها تساعد على بقاء أثر التعلم.

وتعكس هذه النتيجة أهم المميزات من وجهة نظر الطلبة بالنسبة للأسئلة التى تتضمنها الاختبارات المصححة يدويًا، هذه المميزات التى يفتقدونها بالنسبة للاختبارات

المصححة آليًا وخاصة فيما يتعلق بجانب حرية التعبير عن الرأى والابداع فى الاجابة، كما أن المرونة فى التصحيح تعتبر ميزة مهمة بالنسبة للطلبة، حيث أن الاختبارات التى تشتمل على أسئلة مقالية يمكن من خلالها تحصيل الدرجات اذا ما أجاب الطلبة عن طريق سرد بعض المعلومات حول السؤال المطروح، على العكس من الاسئلة الموضوعية التى تكون فيها الاجابة اما صواب أو خطأ أى اما الحصول على درجة اذا كانت الاجابة صحيحة أو الحصول على صفر اذا كانت الاجابة خاطئة.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها وينص الفرض الرابع على" هناك عدد من العيوب للاختبارات المصححة يدويًا من وجهة نظر طلبة الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى" وللاجابة على هذا الفرض تم طرح السؤال التالى على الطلبة "ما عيوب الاختبارات المصححة يدويًا من وجهة نظرك؟" تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاجابات الطلبة على هذا السؤال وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٧) التالى:-

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة عن عيوب الاختبارات المصححة يدويًا

م	عيوب الاختبارات المصححة يدويًا	التكرارات	النسبة المئوية
١	تتدخل ذاتية المصحح فى تقدير الدرجات	٧٠	٧٤,٤٦٨٪
٢	تحتاج الى وقت طويل وجهد كبير للاجابة عليها وللتصحيح	٥٤	٥٤,٤٤٧٪
٣	تعتمد على الحفظ بدرجة كبيرة	٢٦	٢٧,٦٦٠٪
٤	لا تغطى موضوعات المقرر كاملة	١٤	١٤,٨٩٤٪
٥	تحتاج الى جهد كبير من أجل المذاكرة	٧	٧,٤٤٧٪

يتضح من الجدول السابق أن: الطلبة بالفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى يرون أن من أكثر عيوب الاختبارات المصححة يدويًا تدخل ذاتية المصحح فى الدرجات بنسبة (٧٤,٤٦٨٪)،تلاه أنها تحتاج الى وقت وجهد كبير فى التصحيح بنسبة(٥٤,٤٤٧٪)، ثم اعتمادها على الحفظ، تلاه أنها لا تغطى موضوعات المقرر كاملة، ثم أنها تحتاج الى جهد كبير من أجل المذاكرة.

وتوضح النتيجة السابقة أن أهم عيوب الاختبارات المصححة يدويًا من وجهة نظر الطلبة يتمثل فى تدخل ذاتية المصحح فى الدرجات ويرجع ذلك الى طبيعة العلوم الانسانية والاجتماعية فالسؤال ليس له اجابة صحيحة قطعية ومحددة، كما أن الطالب يستطيع الاجابة وفق فهمه حول الموضوع الذى يتناوله السؤال ويصيغ الاجابة بأسلوبه وطريقته هو التى

تختلف بالطبع عن وجهات النظر الأخرى، لذا يعتقد الطلبة أن المصحح سوف ينحاز الى الاجابات التى تتفق مع وجهة نظره وتعبر عنها، كما أنهم يعتقدون أن عوامل مثل جودة الخط وحسن تنظيم الورقة لها دور فى تقدير الدرجات.

كما أن الاختبارات المصححة يدويًا والتى تأتى غالبية الأسئلة فيها مقالية تحتاج الى جهد ووقت كبير من الطلبة للاجابة عليها مما قد يجعلهم يفقدون التركيز والقدرة على تنظيم الأفكار وتنظيم ورقة الاجابة، بالصورة التى تؤثر على الدرجات التى سو يحصلون عليها، وكذلك تحتاج الى وقت وجهد كبير. من المصحح لأجل تصحيها مما يؤخر ظهور النتيجة، كما أن الوقت المحدد للاختبار لا يكفى لوضع أسئلة تغطى المقرر بأكملة.

نتائج الفرضين الخامس والسادس ومناقشتها وتفسيرها: وينص الفرض الخامس على " **اتجاه طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى نحو الاختبارات المصححة آليًا اتجاهًا ايجابيًا**"، وينص الفرض السادس على " **اتجاه طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى نحو الاختبارات المصححة يدويًا اتجاهًا ايجابيًا**"، وللاجابة على هذين الفرضين تم عرض مفردتان اجاب عليهما الطلبة وهما: المفردة الأولى: أحب أن تكون الاختبارات لجميع المقررات التى أدرسها مصححة آليًا، والمفردة الثانية: أحب أن تكون الاختبارات لجميع المقررات التى أدرسها مصححة يدويًا وأجاب على المفردتين (٩٤) من الطلبة، والجدول رقم (٨) التالى يوضح النتائج:-

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة عن اتجاه طلاب الفرقة الرابعة شعبة علم النفس التربوى نحو الاختبارات المصححة آليًا والاختبارات المصصحة يدويًا

المفردة	العدد والنسبة المئوية	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أحب أن تكون الاختبارات لجميع المقررات التى أدرسها مصححة آليًا	العدد	٦٥	٢٠	٥	-	٤
	النسبة المئوية	٦٩,١٥٠٪	٢١,٢٧٧٪	٥,٣١٩٪	-	٤,٢٥٥٪
أحب أن تكون الاختبارات لجميع المقررات التى أدرسها مصححة يدويًا	العدد	٤	-	٢١	٢٤	٤٥
	النسبة المئوية	٤,٢٥٥٪	-	٢٢,٣٤٠٪	٢٥,٥٣٢٪	٤٧,٨٧٢٪

يتضح من الجدول السابق أن: اتجاه الطلبة نحو الاختبارات المصححة اليكترونيًا اتجاهًا ايجابيًا مرتفعًا ويتضح ذلك من عدد ونسبة الطلبة الذين أجابوا على المفردة بالاختيار أوافق بشدة وكذلك أوافق حيث بلغ عدد هؤلاء الطلبة (٨٥) ونسبتهم (٩٠,٤٢٧٪) من اجمالى عدد ونسبة الطلبة الذين أجابوا على المفردة الخاصة بالختبارات المصححة آليًا، وكذلك يتضح أن اتجاه الطلبة نحو الاختبارات المصححة يدويًا اتجاهًا منخفضًا ويتضح ذلك من عدد ونسبة الطلبة الذين أجابوا على المفردة بالاختيار أوافق بشدة وكذلك أوافق حيث بلغ عدد هؤلاء الطلبة (٦٩) ونسبتهم (٧٣,٤٠٤٪) من اجمالى عدد ونسبة الطلبة الذين أجابوا على المفردة الخاصة بالمفردات المصححة يدويًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة يرون أن الاختبارات المصححة آليًا لها العديد من المميزات وخاصة ميزة العدالة فى التقييم وعدم التحيز من قبل المصحح، كما أن الطلبة وخاصة الطلبة الذين لا يجيدون سرد المعلومات وخطوطهم سيئة يفضلون الاجابة على الأسئلة الموضوعية التى تحتويها الاختبارات المصححة آليًا، اما الاجابة على الأسئلة المقالية تشكل نقطة ضعف بالنسبة لهم ولا يستطيعون من خلالها تحصيل الدرجات المرتفعة مقارنة بزملائهم الذين يجيدون الكتابة والتعبير، كما أن الطلبة يفضلونها لأنها لا تحتاج منهم جهد كبير فى المذاكرة وحفظ كافة تفاصيل المقرر، الى جانب ظهور النتيجة بسرعة مما يطمئنهم ويجعلهم يقضون الأجازة وهم مرتاحون، أو يبدأون بالبحث عن فرص عمل وذلك بالنسبة لطلبة الفرقة الرابعة.

نتائج الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها: وينص الفرض السابع على " لا توجدفروق بين درجات الطلبة باختلاف طريقة التصحيح (آليًا/ يدويًا) على الاختبارات"

وللاجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبارين على الطلبة أحدهما تم تصحيحة آليًا والأخر تم تصحيحة يدويًا، وطبق الاختبارين فى موقفين اختبارين بينهما فاصل زمنى ثلاث أسابيع، وتم اعداد الاختبارين بحيث يغطى كل منهما جميع موضوعات المقرر وكذلك يحقق أهدافه، وحضر الاختبار الذى تم تصحيحة آليًا (١٠٩) طالبًا وطالبًة، وحضر الاختبار المصحح يدويًا (١٠٤) طالبًا وطالبًة، وبحساب الفروق بين نتائج الطلبة على الاختبارين باستخدام

اختبار (ت) لعينة واحدة عن طريق برنامج (Spss) وباستبعاد درجة الطلبة الذين حضروا الاختبار المصحح آليًا، ولم يحضروا الاختبار المصحح يدويًا، ليصبح عدد الطلبة الذين اجابوا على الاختبارين (١٠٤) طالبًا وطالبة، تم الوصول الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩) التالى:-

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على الاختبار المصحح آليًا والاختبار المصحح يدويًا

نوع الاختبار	عدد الطلبة	المتوسط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاختبار المصحح آليًا	١٠٤	٥٧,٧٩	٢٤,٣٨١	٠.٠٠١
الاختبار المصحح يدويًا	١٠٤	٤٥,٨٥	٧٢,٥٥٦	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، بين درجات الطلبة على الاختبارين لصالح الاختبار المصحح آليًا.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأنها نتيجة منطقية حيث أن اتجاه الطلبة نحو الاختبارات المصححة آليًا اتجاهًا مرتفعًا، وبالتالى من الطبيعى ان يجيب الطلبة على هذه الاختبارات أفضل ويحصلون فيها على درجات أعلى، كما أنها بالنسبة لهم أسهل فى المذاكرة اذ لا تتطلب مذاكرتها جهد كبير، كما أنه وبالرغم من اعداد نموذجين للاختبار على الأقل الا أن بعض الطلبة يلجأون الى الغش من زملائهم، ليس هذا فحسب بل انهم يتركون رقم النموذج دون تظليل ويتبادلون أوراق الأسئلة خلسًة وفى النهاية نجد أربعة أو خمسة من الطلبة يجلسون بجانب بعضهم البعض أوراق الاجابة لهم تحمل نفس رقم النموذج وذلك حتى يتمكنوا من الغش وتحصيل الدرجات، كما أن عدم وجود بنوك أسئلة للمقررات يجعل من الصعب عمل أكثر من نموذجين أو ثلاثة، كما أن هناك بعض من أعضاء هيئة التدريس يضعون نموذج واحد للاختبار وهذا بالطبع يزيد من فرص الغش، ويجعل مهمة الملاحظين والمراقبين داخل اللجان الامتحانية صعبة.

هذا بالطبع على العكس من الاختبارات المصححة يدويًا والتى تشتمل على أسئلة مقالية تحتاج الى جهد ووقت للحل فلا يتثنى للطلاب الفرصة للغش حتى وان امكن ذلك فيكون فى أضيق الحدود فالوقت لن يسمح له بأن يحل لنفسه ولغيره، كما أن عامل التخمين والصدفة لا يجدى كما هو الحال فى الأسئلة التى تشتمل عليها الاختبارات المصححة آليًا

فمن الممكن أن يجيب الطالب على أسئلة الصواب والخطأ كلها صواب أو كلها خطأ ويحصل على خمسون بالمائة من الدرجة.

أولًا: التوصيات: من خلال الإطار النظرى ونتائج البحث الحالى وكذلك من خلال معايشة الباحثتين للواقع من خلال العمل فى الكنترولات والتدريس للطلاب تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات تتمثل فى:

١- أن يحدد أستاذ المادة الطريقة التى يتم بها تقييم الطلبة فى المادة التى يقوم بتدريسها سواء عن طريق الأسئلة المقالية أو عن طريق الأسئلة الموضوعية لا أن يُفرض عليه نظام التقييم.

٢- أن تشتمل الاختبارات على أسئلة موضوعية وأسئلة مقالية وبالنسبة التى يحددها أستاذ المادة.

٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول انشاء بنوك الأسئلة وعمل نماذج اختبارية متكافئة وغيرها من البرامج التى تساعد عضو هيئة التدريس على تقييم نتائج الطلبة بشكل أفضل.

٤- أن تدعم الجامعة والكلية انشاء بنوك أسئلة لكافة المقررات على أن يتم توفير الدعم المادى لأجل ذلك.

٥- أن تتضمن الاختبارات المقدمة للطلبة أسئلة تُصصحح آليًا وأسئلة أخرى تُصحح يدويًا على أن يكون ذلك الزامًا لأعضاء هيئة التدريس، حيث أن عدد من أعضاء هيئة التدريس يقصر الاختبار على الأسئلة التى يتم تصحيحها آليًا فقط.

ثانيًا: البحوث المقترحة: من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج تقترح الباحثتان ما يلى:-

١- قياس اتجاه طلبة جميع الكليات بالجامعة نحو تطبيق الاختبارات المصححة آليًا.

٢- قياس أثر الاختبارات المصححة آليًا على كفاءة خريجى كلية التربية.

٣- قياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق الاختبارات المصححة آليًا.

٤- اتجاه الطلبة واعضاء التدريس نحو التعلم الآلى وامكانية تطبيقه بكلية التربية جامعة الزقازيق.

مراجع البحث:-

ابراهيم عثمان حسن (٢٠٠٨). **الأسس النفسية والتربوية للقياس والتقويم**. منشورات جامعة السودان المفتوحة.

حمدى شاكر محمود (٢٠٠٤). **التقويم التربوى للمعلمين والمعلمات**. حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٧). **أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**. عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

صلاح أحمد مراد، وأمين على سليمان (٢٠٠٢). **الاختبارات والمقاييس فى العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها**. القاهرة، دار الكتاب الحديث.

عبدالهادى السيد عبده، وفاروق السيد عثمان (٢٠٠٢). **القياس والاختبارات النفسية "أسس وأدوات"**. القاهرة، دار الفكر العربى

عمر طالب الريماوى (٢٠١٧). **بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**. القاهرة، دار أمجد للنشر والتوزيع.

فهد عبدالله الخزى، ومحمد إبراهيم الزكرى (٢٠١١). تكافؤ الاختبارات الاليكترونية مع الاختبارات الورقية فى قياس التحصيل الدراسى: دراسة تجريبية على طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، ١٤٣، ١-٣٢.

محجوب حسن حماد (٢٠٠٦). استخدام الحاسوب فى تصحيح االاختبارات التحصيلية وتحليل النتائج. **رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم.**

محمد عبدالرحمن السعدنى (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات أداء الاختبارات الاليكترونية وأثره فى التحصيل دراسة حالة على مديرى المدارس الثانوية. **مجلة الثقافة والتنمية**، ٨ (٢)، ٥٣-٧١.

محمد عوض البربرى (٢٠١٧). التقرير الاحصائى للتصحيح الآلى (الآلى) لوحدات القياس والتقويم بجامعة الزقازيق. الاصدار الأول، أغسطس (٢٠١٧).

مصطفى نمر دعمس (٢٠٠٨). **استراتيجيات التقويم التربوى الحديث وأدواته**، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

Bayazit, A. & Askar, P. (2012). Performance and duration differences between online and paper-pencil tests. ***Asia Pacific Educe Review,*** 13, 219-226.

Cankay, S. & Kuzu, A. (2010). Investigating the characteristics of educational computer games developed for children with autism a project personal. **Procedia Social and Behavioral Sciences,** 425-430.

Herold, B, (2016). Comparing paper and computer testing: 7key research studles. Educational week Riverview Gardens School District in st. ***Louis is Hiring Great pay, benefits and students***, 35 (22), 8.

Nikou, S. & Economides, A. (2013). Student achievmen in paper computer/ web and mobile based assessment. Retrieved at 1 December from *http://ceur-ws.org/* vol- 10361p101-Nikou.pdf.

Phelps, R. P. (2008). The role and importance of Standardized testing in the world in teaching and training paper presented at 15 Congress of the world Association for educational research Cadi Ayyad University, Marrakesh Morocco, June 3, 2008. ***NONPARTISAN EDUCATION REVIEW / ESSAYS,*** 4 (3), 2008.

Sutton, R. E. (2004). Teaching under righ-stakes testing: dilmmasad decisions of a teacher educator. ***Journal of Teacher Education,*** 55 (5), 463-475.

Tavana, A. M.; Abbasi, M.; & Youesfi, A. (2016). Optimizing the correction of MCQ test answer sheets using digital image Processing. ***International Conference of Information and Knowledge Technology (IKT), Hamedan, Iran.***